

تقويم بيئة التعليم في كلية التربية الأساسية قسم العلوم /فرع الكيمياء

في ضوء عناصرها من وجهة نظر الطلبة

م.م امجد مرزة عودة

م. وفاء عبد الرزاق العنبيكي

جامعة بابل /كلية التربية الاساسية

جامعة بابل /كلية التربية الاساسية

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان البيئة التعليمية تعد القاعدة الاساسية التي تقوم عليها عملية التعلم في المراحل التعليمية كافة ولما كانت هذه البيئة تتوقف فاعليتها ودرجة تأثيرها على درجة تنظيمها بالطريقة التي يجعلها اكثر قدرة على تحقيق اهدافها. تشير الأبحاث التربوية والنفسية الى وجود فروق فردية كبيرة في الظروف التي يكون فيها الفرد أكثر انتاجا او تحصيلاً، او ابداعاً ، او التعلم، اذ يختلف الافراد في نمط البيئة وظروف العمل والعوامل التي تثير دافعيتهم والتي تزيد من مستوى مخرجاتهم. (Dunn, Dunn & price, 1986:1) .

ولما كانت عملية التعليم مرتبطة ارتباط وثيق في البيئة التعليمية فالتعليم لا يكون غنياً وفعالاً الا اذا كانت البيئة خصبة منتظمة تستجيب لأهداف التعليم لذلك فان قصور البيئة التعليمية في عناصرها يؤدي الى قصور تطورات التعليم ويؤدي ثانياً الى خلل نواتج التعلم. إن علاقة البيئة بالتعليم قائمة على اساس تهيئة البيئة المناسبة و اختيار افضل الاساليب باقل جهد ووقت وتوفير فرص التعلم الفعال الذي يضمن تعديل سلوك الطلاب وتحقيق اهداف التعلم. (قطامي والقيسي وقطامي، ١٩٩٥ : ٢٢٢).

وقد يتساءل البعض عن موجبات هذا الاهتمام بالبيئات التعليمية. يمكن الاجابة على ذلك بان تعلم الطلبة يرتبط بخصائص البيئات التعليمية التي تم فيها تعلمهم. وانطلاقاً من باب الفضول العلمي قام الباحثان بأجراء هذا البحث لمعرفة مدى ملائمة البيئة التعليمية الحالية مع رأي الطلبة.

اهمية البحث:

ان العملية التعليمية باعتبارها نظاماً متكاملًا فان هذا النظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته. وتشكل البيئة عنصراً أساسياً من مدخلات هذا النظام اثره كبير في ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة وتنفيذ برامجه وله تأثير في مخرجات النظام المتمثلة في المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم والتكيف الاجتماعي . أدت الى أن يقترح ليفين (وهو كشتالتي) معادلته التي مفادها ان السلوك هو نتيجة تفاعل الشخصية مع البيئة، وهو هنا يقصد بالبيئة العوامل المحيطة بالفرد . (عسكر والانصاري، ١٩٨٩ : ٣٣-٣٤) .

وان العلاقات القائمة بين الانسان وبيئته هي تفاعلات متبادلة، وهذه كلها تمثل شبكة معقدة، ذلك لأن الانسان دائم التفاعل مع بيئته مطورا بذلك التفاعل بواقع افضل لحياته وحياة اجياله بعده (شليبي، ١٩٩٦ : ١٧) تشدد الاتجاهات التربوية الحديثة على عدم الانحياز الى اساليب التعلم بالألقاء المباشر وانما ينبغي الاهتمام بتنظيم البيئة التعليمية والدقة في التعليم. وان تنظيم البيئة التعليمية يمنح الطلبة حرية اكبر في اختيار نوع النشاط والمحتوى التعليمي الذي يجد نفسه حاجة اليه. ويرى نايسر (Neisser, 1968) ان المنبهات البيئية والعمليات النفسية الداخلية عوامل اساسية تؤثر في التعلم ومن ثم فأنها تؤدي الى اختلافات استجابات الافراد، كما ينجم عنها امتلاك كل فرد اسلوباً خاصاً به في عملية ادراكه للأشياء والخبرات (العامري، ٢٠٠٣ : ٢٢)، فاننا نؤمن بالمنبهات الخارجية لا يحدث بشكل اعتباطي وانما هناك تنظيمات متعلمة مسبقاً خاصة بكل فرد تجعله يدرك المنبه بطريقة تختلف عن الافراد الاخرين (راجع، ١٩٨٥ : ١٨٢).

وان البيئة التعليمية المنظمة تسهل عملية التعلم وتختزل الوقت والجهد المبذول وبذلك يؤدي الى رفع انتاجية العملية التعليمية كذلك توفر الجهد الذي يبذله المعلم في عملية التعليم كما ان البيئة المنظمة توفر استخداماً أفضل لموجودات البيئة ومواردها في العملية التعليمية ولما للبيئة من اهمية كبيرة في تنمية المهارات الذاتية لدى المعلم وتقلل المشتتات التي تسبب صرف انتباه المتعلمين عن عناصر الموقف التعليمي. وان البيئة التعليمية من العوامل المهمة في تحديد نتائج عملية التعلم- التعليم، التي تعكس اثارها على الخبرات التي يكتسبها الفرد من مواقف التعلم التي يتعرض لها، وهذه الخبرات المكتسبة يحتاجها المتعلم من اجل استمرارية التفاعل البناء بينه وبين البيئة المحيطة به لغرض فهمها والتكيف معها ومن ثم تحسينها. (Entwistle, 1981: 3)

وتعد الجامعة احدى المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دورا بارزا في حياة المجتمعات فضلا عن مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها (علي، ١٩٨٧: ٧٩). كما وتعتبر بيئة التعلم القالب الذي يكون فيه الطالب داخل الجامعة يتحرك تبعاً له. فتؤثر بدورها على ادائه الاكاديمي واستيعابه لمضمون مناهجه التعليمية وتطوير قدراته في مجال تخصصه ولاسيما في المجالات الحياتية المتعلقة بتنمية الذات لدى الطالب في المستويين المهني والشخصي. تركز بيئة التعلم على مكونات اساسية هي (الطالب- المعلم- المواد والاساليب التعلم) وتعتمد البيئة التعليمية على مدى ترابط هذه المكونات مع بعضها البعض. واستغلال امثل للموارد المتاحة في الجامعة. ان من معايير البيئة التعليمية الجيدة:

- ١- ان تكون مريحة وجذابة ومجهز بالأجهزة والتقنيات والمواد التعليمية ومنظمة على نمو يمنح للطلاب فرصة التعلم الفردي والتعليم في مجموعات.
- ٢- ان تكون البيئة امنة لا يحسن فيها المتعلم بالقلق او التهديد.
- ٣- ان تتسم بالتشاركية ويقصد بذلك ان تكون عملية التعلم فيها تشاركية بينهم فيها المعلمون والطلبة معا ويكون دور المعلم المرشد وليس دور المصدر للمعلومات.
- ٤- ان تراعي البيئة المتعلم وتحرص على تعلمه ونمائه وتستحثه على بذل كل جهد مستطاع في التعلم وتحاول اشغاله بالتعلم والصبر. وبذل اقصى طاقته لتحصيل العلم والمعرفة. (الشاذلي، ٢٠١١، ص٥)

كما و ان طلبة الجامعة تعد شريحة مهمة في المجتمع لأنهم عماد مستقبله وقادته في معظم مفاصل الحياة وميادينها، ومركز طاقاته المنتجة القادرة على احداث التغيير فيه . كما انهم يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث، فهم قمة الهرم التعليمي في المجتمع، ويشكلون بعد تخرجهم ملاكات علمية متخصصة يتوقف عليها -بكل تأكيد- تنفيذ خطط التنمية، اذ ان تقدم المجتمعات الانسانية رهين بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي تمثل ركائز التنمية العامة. (عيسوي، ١٩٨٩: ١٧).

ان هذا البحث يأتي تماشياً مع الاتجاهات الحديثة التي تركز على اهمية البيئة التعليمية الصحية في تطوير التعليم والتعلم. وجهد متواضع ومحاولة لدفع عجلة التقدم العلمي.

هدف البحث:

١-تقويم بيئة التعليم في كلية التربية الاساسية قسم العلوم/فرع الكيمياء في ضوء بعض عناصرها من وجهة نظر الطلبة

حدود البحث :

١-عناصر بيئة التعلم التي ستعد في المدرسة.

٢-طلبة المرحلة الثانية فرع الكيمياء في قسم العلوم كلية التربية الاساسية .

٣-للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

تحديد المصطلحات:

أولاً: التقويم

أ- عرفها Good . "عملية التأكد والحكم على قيمة الشيء او وزنه عن طريق تثمينه بعناية" (Good,1959:p20)

اما التعريف الاجرائي للتقويم .

"هو الحكم على البيئة التعليمية في كلية التربية الاساسية -قسم العلوم فرع الكيمياء بموجب بعض عناصرها التي اعتمدت في هذه الدراسة وفقا لمقياس الطالب نفسه بموجب الاستبانة التي تم بنائها. ثانياً بيئة التعليم:

أ-عرفها دن ودن (Dunn& Dunn,1979) :

الظروف البيئية التي تساعد المتعلم على ان يظهر احسن أداء لديه، وتستثمر فيها امكانات التعلم

الى اقصى درجة (Dunn& Dunn,1979).

اما التعريف الاجرائي لبيئة التعليم

مجموعة من المؤثرات المادية والبشرية والفيزيقية التي يكون لها تأثير في عملية التعلم.

الفصل الثاني:

أولاً: الدراسات السابقة

١- دراسة وزارة التربية (١٩٩٨):(الواقع البيئي لمدراس المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية في الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية(التعرف الى واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية ،وتحديد جوانب الضعف والقوة و مستوى هذا الواقع وتحديد المؤشرات الاساسية للواقع البيئي التي تفيد في اتخاذ القرارات المناسبة في مجال التربية البيئية .وتحديد النشاطات المطبقة في تعليم مفردات التربية البيئية ومدى تطبيقها.

افادت نتائج الدراسة ان اقع البيئة التعليمية للمدارس الابتدائية متفاوتة تراجعت مستويات عناصر البيئة (الصفوف -المرافق الصحية -السلامة الصحية) ٥٥% وانخفاض مستوى ممارسات الانشطة البيئية وأكدت نتائج الدراسة صحة الافتراض الذي انطلقت الدراسة منه مفادة وجود معيقات بيئية تحول دون تطبيق مناهج التربية البيئية بنجاح في المدارس المرحلة التعليمية المبحوثة. (وزارة التربية ،١٩٩٨).

٢- الجنابي ، (٢٠٠٦) :وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الحاجة الى تعرف التفضيلات البيئية لدى طلبة الجامعة.وهل تتأثر هذه التفضيلات بالجنس والتخصص ؟وهل هناك علاقه بين ترتبط حياة الانسان منذ ان خلق على سطح الارض بالبيئة التي وجد فيها فهي الاطار الذي يحيا فيه الانسان ويستمد منه كل مقومات حياته، وان العلاقه بين الانسان وبيئته علاقه متبدله فكل منهما يؤثر في الاخر. وتعد دراسة التفضيلات البيئية لدى

طلبة الجامعة خطوه تجاه تحليل الظروف التي من خلالها يكون الطالب اكثر احتمالية للإنتاج والانجاز والابداع والتعلم. وقد تتباين التفضيلات البيئية شانها في ذلك شأن التفضيلات التعليمية بحسب المواد الدراسية التي يأخذها الطالب وطبيعة المهمات التي ينجزها والعلاقات الاجتماعية السائدة ضمن مجموعته. ويعد الاهتمام بالابداع والمبدعين في مختلف الدول المتطورة والنامية على حد سواء ضرورة قصوى في العصر الحديث، فقد اصبح الابداع المحك الحاسم في الاسراع بتقديم أي مجتمع من المجتمعات التفضيلات البيئية وسمات الشخصية المبدعة؟ وهل تتأثر هذه العلاقة بالجنس، والتخصص؟ ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتكييف مقياس دن ودين ويريس ((Dunn,Dunn&price,1986)) للتفضيلات البيئية على البيئة العراقية فضلاً عن اعتماد مقياس (الدايني، ١٩٩٦) لسمات الشخصية المبدعة. وبعد استخراج الخصائص السايكومترية لكلا الاداتين على عينة قوامها (٦٠٠) طالب وطالبة، ثم طبق المقياسين على عينه مؤلفة من (٥٠٠) طالب وطالبة. وبعد تحليل الاجابات كانت النتائج على النحو الآتي :

١- فضل طلبة الجامعة في المجال البيئي بعد (العوامل البيئية) تذكر الأشياء المسموعة. في بعد (الصوت) تجاهل الضوضاء او الأصوات وفي مجال الحاجات الانفعالية بعد (الدافعية) اداء العمل بأفضل ما يمكن، وتعلم الأشياء الجديدة، والتقدم في خطوات الواجب، والاعتماد على النفس في قراءة التعليمات. وفي بعد (التوجهات الدافعية) تذكر الاشياء المقروءة ولاستمرارية في محاولة الإنجاز، والتحفز الذاتي، وفي بعد (المثابرة) تكلمة العمل الذي تم البدء به، وتذكر ما يقرأ في الكتب او المجالات، وتكلمة عمل واحد قبل البدء بالثاني، والاندماج بالعمل. وفي بعد (التنظيم البنائي) الاعتماد على المدرس في وضع خطة العمل، اما في مجال الحاجات الاجتماعية بعد (التعلم مع الآخرين) التعلم مع ذوي الخبرة، وفي مجال الحاجات الطبيعية بعد (القيام بنشاطات أخرى أثناء التعلم) مشاهدة البرامج التلفازية، والتعلم مع مشاهدة فلم. وفي بعد (تفضيلات الادراك الحسي) التعلم عن طريق اشربة التسجيل او المحاضرة، والتعلم بالتجربة. وفي بعد (استعمال المخططات وتركيب الاشياء) رسم المخططات واستعمالها، وبناء الاشياء او تركيبها. وفي بعد (اسلوب التعلم) اسلوب القراءة. وفي بعد (اسلوب العمل) توافر القهوة او الشاي، وفي بعد (تناول الاطعمة الخفيفة) الرغبة في تناول الاطعمة الخفيفة. وفي بعد (الحاجة الى الحركة) تغيير وضع الجلوس.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بخلاصة واستنتاجات وبعض التوصيات والمقترحات.

٣- دراسة معلولي (٢٠١٠)

"جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية" هدفت الدراسة الى تعريف واقع البيئة المادية لمدراس مرحلة التعليم الاساسي من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير وتعرف الى واقع الانشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة علميهم من خلال استبانة لرصد الانشطة التربوية الممارسة ذات الطابع البيئي والتعرف على طبيعة العلاقات بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الانشطة البيئية. اما عينة البحث فقد كانت ما بين ١٣٦ مدرساً و ٢١ مدرسة ونتائج البحث كانت على مستوى واقع البيئة المدرسية بلغ متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل المؤشرات البيئية التعليمية المادية. أما على مستوى الانشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين فقد كان منخفض. (معلولي، ٢٠١٠) جوانب الافادة من الدراسات السابقة.

استمد الباحثان من خلال اطلاعهم على الدراسات السابقة فوائد كثيرة لمساعدتهم في:

١- التعرف على نوعية الاهداف التي ترمي اليها الدراسات ومدى دقتها لمعالجة مشكلة البحث.

٢- التعرف على المنهج المتبع.

٣- التعرف على كيفية صياغة فقرات اداة البحث.

٤- التعرف على العينات التي اعتمدها تلك الدراسات.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:-

أولاً: منهجية البحث

اعتمد المنهج الوصفي للبحث .لملائمة اهداف الدراسة .

ثانياً :مجتمع البحث وعينته.

يشمل مجتمع البحث في جميع طلاب المراحل فرع الكيمياء في قسم العلوم العامة الموجودين في كلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (١٥٧) اما عينة البحث تمثلت في طلاب المرحلة الثانية من فرع الكيمياء البالغ عددهم (٣٧) طالب وطالبة اختيرت بشكل قصدي.

ثانياً: أداة البحث

استخدمت الاستبانة في هذه الدراسة المكونة من خمسة عناصر من عناصر البيئة التعليمية. وتمثلت هذه

العناصر في (٢٤) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (١)

(جدول ١) توزيع الفقرات على العناصر الخمسة للاستبانة))

العناصر	عدد الفقرات
١- مبنى القسم ومساحته	٥
٢- المواد والتجهيزات	٤
٣- اساليب التعليم	٥
٤- الاستاذ الجامعي	٥
٥- القاعات والمختبرات التعليمية	٥
المجموع الكلي للفقرات	٢٤

رابعاً: صدق الاداة وثباتها: يعد الصدق من الخصائص الرئيسية الواجب توافرها في اداة البحث تكون الاداة صادقة اذا حققت الهدف الذي اعدت من اجله. والاداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (الامام، ١٩٩٠) لأجل ذلك قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين حيث عرضت على ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس وبناء على آرائهم فقد تم تعديل واعادة صياغتها واجراء التعديلات اللازمة لإخراجها في الصيغة النهائية. (ملحق ٢).

اما بخصوص الثبات فقد تم ايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث تم اعادة تطبيق المقياس بعد مرور اسبوعين على عينة بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة اختيروا من مجتمع البحث اي تم وحسب معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهذه تعد جيدة.

خامساً: تطبيق الاداة

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها قام الباحثان في توزيعها على عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية فرع الكيمياء كلية لتربية الاساسية . وتم جمعها بعد اسبوع من توزيعها.

سادساً: إجراءات بناء المحك

لما كان المقياس الحالي مؤلفاً من ثلاث مستويات مجموع اوزانها (٦) درجة. فان المقياس لكل فقرة تقويمية هو (٢) درجة وعد هذا الوسط المحك للفصل بين الفقرات المتحققة والغير متحققة .حيث ان الفقرات التي حصلت على (٢) او اكثر فتعد متحققة. أما الفقرات التي حصلت على اقل من (٢) فتعد ضمن الفقرات الغير متحققة.

سابعاً: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية لأغراض البحث

١ -الوسط المرجح: لحساب حدة الفقرة

$$(ت١ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ١)$$

الوسط المرجح =

مج ت

(توفيق واخرون ،٢٠٠٠، ص٧٢)

٢- الوزن المئوي :لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاداء والافادة منها في تفسير النتائج .

الوسط المرجح

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} = 100 \times$$

الدرجة القصوى

(توفيق واخرون ،٢٠٠٠، ص٧٢)

٣- معامل الارتباط بيرسون :للايجاد معاملات الثبات

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

$$\frac{(ن مج س ٢ - (مج س) ٢) (ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢)}{\sqrt{((ن مج س ٢ - (مج س) ٢) (ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢))}}$$

(البياتي ،١٩٧٧، ص١٨٣)

الفصل الرابع

ثانياً: (عرض و تفسير النتائج).

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة تفسيرها في ضوء الاهداف المحددة.

اولاً: عرض النتائج

ان عناصر التقويم بعد ان رتبت تنازلياً وحسب الوسط المرجح والوزن المئوي منها تبين ان العناصر المتحققة وقد بلغت (٢) عنصر وحسب التسلسل (الاستاذ الجامعي، اساليب التعليم) وهذا يعني ان البيئة التعليمية في هذين العنصرين فوق المستوى المطلوب .موازنة المعيار المتبني. أما العناصر الغير المتحققة فهي (٣) عناصر وهي حسب التسلسل (المواد والتجهيزات، والقاعات والمختبرات التعليمية ،مبنى القسم ومساحته) وهذا يدل ان البيئة التعليمية في هذه العناصر كانت بشكل عام دون المستوى المطلوب كما في جدول (٢)

جدول (٢) // مجالات تقويم بيئة التعليم مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

العناصر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١- الاستاذ الجامعي	٢.١٧	٧.٢ %
٢- اساليب التعليم	٢.١٤	٧١ %
٣- المواد والتجهيزات	١.٢٧	٤٦ %
٤- القاعات والمختبرات التعليمية	١.٣٢	٤٤ %
٥- مبنى القسم ومساحته	١.٣٨	٤٢ %
المعدل	١.٦٥	٥٥ %

أ- الأستاذ الجامعي

ويضم هذا المجال (٥) فقرات تقويمية جميعها متحققة كما هو واضح في الجدول (٢)

الجدول (٢) ((فقرات التقويم ضمن عنصر الاستاذ الجامعي مرتبة تنازلياً))

ت	فقرات التقويم	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		٣	٢	١		
١	يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف	٧	١١	١٩	٢.٣٢	٧٧ %
٢	يتميز بالضبط والتوازن الانفعالي والعدل في التعامل	٩	١١	١٧	٢.٢١	٧٤ %
٣	يحدث معلوماته باستمرار	٨	١٥	١٤	٢.١٦	٧٢ %
٤	يهتم بفرض الاحترام والضبط الذاتي لدى الطلاب	١٥	١٢	١٠	٢.١٠	٧٠ %
٥	يتقبل التجديد والتطور في البرامج التعليمية	١٤	٨	١٥	٢.٠٨	٩٦ %
	المعدل				٢.١٧	٧٢ %

ب- أساليب التعليم :

ويضم هذا العنصر (٥) فقرات وقد حصلت على معدل في الوسط المرجح ٢,١٤ وزن مئوي مقداره ٧١ %

وهي تعتبر متحققة كما هو موضح في جدول (٣)

جدول (٣) ((فقرات التقويم ضمن عنصر اساليب التعليم مرتبة تنازلياً))

ت	فقرات التقويم	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		٣	٢	١		
١	تؤكد روح التعاون والاحترام المتبادل	٧	٧	٢٣	٢.٤٣	٨١ %
٢	توفر التفاعل والتواصل بين الاستاذ والطالب وبين الطالب انفسهم	٣	١٨	١٦	٢.٣٥	٧٨ %
٣	توفر الفرص اللازمة لكل طالب لكي يتعلم ويطرح افكاره واسئلته	٩	١٢	١٦	٢.١٨	٧٣ %
٤	توفر عنصر جذب الاهتمام طول فترة المحاضرة	١٥	١٠	١٢	١.٩٤	٦٤ %
٥	تتسم بالتنوع ومراعات الفروق الفردية	١٥	١٣	٩	١.٨٣	٦١ %
	المعدل				٢.١٤	٧١ %

ج- المواد والتجهيزات :

ويضم هذا المجال (٤) فقرات للتقويم جميعها لم تتحقق كما هو موضح في جدول (٤)

"فقرات التقويم ضمن مجال المواد والتجهيزات مرتبة تنازلياً"

جدول (٤) ((فقرات التقويم ضمن مجال المواد والتجهيزات مرتبة تنازلياً))

الوزن المئوي	الوسط المدمج	التكرارات			فقرات التقويم	ت
		٣	٢	١		
%٤٩	١.٤٨	٢٣	١٠	٤	يتسم القسم بتوفير الاجهزة والادوات المختبرية لمن يريد استخدامها	١
%٤٧	١.٤٠	٢٦	٧	٤	بعيد عن مسببات التلف	٢
%٤٦	١.٣٧	٢٨	٤	٥	تتوفر فيها السلامة والامان	٣
%٤٣	١.٢٩	٢٧	٩	١	تتلائم مع طبيعة الاماكن التي وضعت فيها	٤
%٤٦	١.٣٨				المعدل	

ويرجع السبب في عدم تحقق هذا العنصر في جميع فقراته .

صغر البناية واستغلال جزء منها فقط لقسم العلوم العامة وعدد المختبرات الكيميائية اثنان فقط لجميع المراحل مما يولد زحماً بالمحاضرات وكثرة عدد الطلبة نسبة للمختبر الواحد مما يجعلها غير مستوفية لشروط السلامة والامان الكيميائي من جهة ويكون عاجزاً عن ارساء كافة الوسائل المختبرية لضيق مساحته.

د-القاعات والمختبرات التعليمية :

ويضم هذا المجال (٥) فقرات جميعها غير متحققة كما هو واضح في جدول (٥)

"فقرات التقويم ضمن مجال القاعات والمختبرات التعليمية تنازلياً"

جدول (٥) ((فقرات التقويم ضمن مجال القاعات والمختبرات التعليمية مرتبة تنازلياً))

الوزن المئوي	الوسط المدمج	التكرارات			فقرات التقويم	ت
		٣	٢	١		
%٤٨	١.٢٣	٢٤	١٠	٣	تحتوي القاعات والمختبرات على مساحات كافية لأعداد الطلاب	١
%٤٦	١.٣٧	٢٧	٦	٤	تحتوي على توصيلات كهربائية ومصادر الانارة كافية	٢
%٤٥	١.٣٥	٢٩	٣	٥	تتوفر فيها شروط السلامة والامان	٣
%٤٣	١.٢٩	٢٦	١١	-	تتوفر التهوية ودرجات الحرارة الملائمة	٤
%٤٠	١.١٨	٣٠	٧	-	يعاد تنظيم مواد التعلم في المختبرات بين الحين والآخر مراعاته للتجديد في بيئة التعليم	٥
%٤٤	١.٣٢				المعدل	

و يعود السبب في عدم تحقق هذا العنصر الى ان لقله المواد والتجهيزات وضيق المساحة المختبرية

ادى الى انخفاض المعدل في هذا العنصر حيث كان الوسط المرجح ١.٣٢ بوزن مئوي %٤٤.

هـ- مبنى القسم ومساحته:

ويضم هذا المجال (٥) فقرات جميعها لم تتحقق بعد كما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦) ((فقرات التقييم ضمن مجال مبنى القسم ومساحته مرتبة تنازلياً))

ت	فقرات التقييم	التكرارات			الوزن المئوي	الوسط المدمج
		١	٢	٣		
١	تقع الكلية في مكان قريب من منازل الطلاب	٢	١٤	٢١	١.٤٨	%٤٩
٢	تتوفر فيها مساحات اللازمة لاستيعاب الطلاب وحركتهم	-	١١	٢٦	١.٢٩	%٤٣
٣	تحتوي على مساحات مظلة كافية	-	٩	٢٨	١.٢٤	%٤١
٤	تحتوي على اماكن للراحة والاسترخاء	-	٨	٢٩	١.٢١	%٤٠
٥	يمكن توظيف مبنى القسم بكفاية عالية لتحقيق اهداف التعليم	-	٦	٣١	١.١٦	%٣٨
المعدل					١.٢٧	%٤٢

يعود السبب في عدم تحقق هذا العنصر في جميع فقراته الى صغر حجم قسم العلوم العامة حيث يمثل القسم في جميع فروعه جناح واحد من بناية تحتوي على قسم الانكليزي والجغرافية اضافة الى الوحدات الادارية مثل الجودة الشاملة والنشاط الرياضي والخدمات ومختبرات الحاسبات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات المقترحة

اولاً الاستنتاجات

أ- ان العناصر البيئية التعليمية المحددة في الدراسة كانت متوقعة دون المستوى المطلوب لمجمل العناصر موازنة بالمعيار المتبنى.

ب- العناصر البيئية التعليمية المتمثلة في (الاستاذ الجامعي واساليب التعليم كانت بمستوى الجيد مما يجعل الأستاذ بالمستوى المطلوب بالرغم من عدم توفر بيئة تعليمية خاصة بالبنية او القاعات والمختبرات التعليمية.

ج- العناصر المتعلقة في (المواد والتجهيزات- القاعات والمختبرات التعليمية- مبنى القسم ومساحته) كانت دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب مما يفسر عدم راحة الطالب وتهيئة علمياً.

د- أظهرت النتائج ان هنالك عدد من العناصر في البيئة التعليمية لم يتم تنظيمها مما قد يولد فراغاً في العملية التعليمية لا يسد الا بتحقيق بيئة تعليمية صحية وصالحة من اجل تجاوز هذا الضعف.

ثانياً: التوصيات والمقترحات

أ- الاستفادة من القائمة الخاصة في تقويم البيئة التعليمية التي حددت في هذه الدراسة وتطبيقها على المراحل الاخرى من فرع الكيمياء والفروع المختلفة من قسم العلوم العامة.

ب- لما كان البحث الحالي قد كشف عن نواحي الضعف في عناصر بيئة التعليم في عناصرها (المواد والتجهيزات- القاعات والمختبرات- مبنى القسم ومساحته)، لذلك نوصي :-

١- توسيع المختبرات التعليمية.

٢- جعل البناية التي يشغل القسم جزء منها جميعها خاصة لقسم العلوم العامة فقط.

- ٣- اجراء دراسة تقويمية للبيئة التعليمية في قسم العلوم فرع الاحياء والفيزياء .
٤- اجراء دراسة مقارنة توضح مدى الفرق في البيئة التعليمية في ضوء عناصرها بين قسم العلوم/فرع الكيمياء في كلية التربية الاساسية وقسم الكيمياء في كلية التربية.

المصادر

- الامام ، مصطفى ، وآخرون .(١٩٩٠).التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس (١٩٧٧) . " الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
- الجنابي ،ندى صباح عباس .(٢٠٠٦).التفضيلات البيئية وعلاقتها بسمات الشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد.
- الغريب ، رمزية .(١٩٨٥). التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- العامري ، زينب عزيز احمد .(٢٠٠٣).علاقة التفضيل المعرفي للطلاب - المدرس بسلوكه التدريسي واثرها في تحصيل طلبته ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة بغداد : كلية التربية -ابن الهيثم.
- الشادلي ،ربيع حمد الله عبد العزيز.(٢٠١١).البيئة التعليمية، بالأنشطة كلية التربية،جامعة بنهه ،مصر .
- شلبي ، احمد ابراهيم .(١٩٩٦).البيئة والمناهج المدرسية ، مصر ،مركز الكتاب للنشر .
- عسكر، علي والانصاري، محمد .(١٩٨٩). علم النفس البيئي ، ط١ : دار البحوث العلمية.
- علي،موفق حياوي.(١٩٨٧). دراسة مقارنة لأعداد وتدريب الاستاذ الجامعي، مجلة. اتحاد الجامعات العربية ،العدد (٢٢) ،عمان
- قطامي ، نايفة والقيسي ، هند وقطامي ، يوسف . (١٩٩٥). "علاقة الابداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدى طلبة الصف العاشر في عمان"،مجلة دراسات العلوم الانسانية ، المجلد (٢٢) ، العدد (١)،ص(٢١٧- ٢٥٠).
- معلولي ، ريمون .جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها البيئية (دراسة مسحية -ميدانية في مدارس التعليم الاساسي -مدينة دمشق)مجلة جامعة دمشق -المجلد ٢٦،العدد ١+٢.

- Dunn,R.&Dunn,K.(1979)."Learning Styles/ Teaching Styles:Shoul TheyCan They...Be Mauched?"Educational Leadrship, Vol. (36), No. (4) P. P(238-244).
- Dunn ,R ,Dunn , k and Price, G.(1986).productivintalty Environme Prefence Surey .P.P(1-53)
- G00d.c.v.(1959).Dictionarg of Education ,2nd,NewYork.Me Gar-Hi|| Book Entwistle,N.(1981).Styles Of Learning And Teaching, John Wiley,Chicheo.